فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة

The effectiveness of using educational digital platforms in developing reading comprehension in English for first-year secondary school students in Jeddah

إعداد

منال علي عسيري

Manal Ali Asiri

ماجستير تعليم الكتروني - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة ام القرى

المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/ejev.2022.248807

استلام البحث : ١٠ / ٦ /٢٠٢٢

قبول النشر: ١٩ / ٦ / ٢٠٢٢

عسيري ، منال علي (٢٠٢٢). فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. ٦ (٢٣) ، يوليو ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ٤٧١ – ٤٩٨.

http://jasq.journals.ekb.eg

فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة

المستخلص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة الدراسة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة المكونة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة الي مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس مقرر اللغة الانجليزية (مهارات الفهم القرائيي) باستخدام المنصة الرقمية التعليمية Seesaw (ن=٣٥)، ومجموعة ضابطة تدرس نفس المقرر بالطريقة المعتادة (ن=٣٥)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م. وقد توصلت الدراسة من خلال تطبيق اختبار الفهم القرائي، وبطاقة الملاحظة، على عينة مجموعتي الدراسة قبليا وبعديا إلى ما يلي:

١. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي النقدي والقرائي التحليلي والقرائي الابداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي والقرائي التحليلي والقرائي الابداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

وتقدم هذه الدراسة مجموعة من النتائج قد تسهم في رفع مستوى إتقان خريجي مدارس التعليم الثانوي للغة الإنجليزية، بما يمنحهم الفرصة للدراسة في أشهر الجامعات عالميا؛ ليحقق كل منهم هدفه ويثبت ذاته في مجال تخصصه أو في مجال جديد، ونظرا للنتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة، تمت التوصية بضرورة استخدام منصة Seesaw التعليمية في تصميم وتدريس المقررات الدراسية وتهيئة المعلمات والطالبات وتدريبهن على استخدام هذا النظام.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، الفهم القرائي، منصة Seesaw.

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of using digital educational platforms in developing the reading comprehension in English of first-year secondary school students in Jeddah .To achieve this goal, the quasi-experimental approach was used in conducting the study experiment, where the study sample consisting of (70) female students from the first year of secondary school in Jeddah was divided into two groups: an experimental group studying the English language

course (reading comprehension skills) using the digital educational platform Seesaw. (n = 35), and a control group is studying the same course in the usual way (n = 35), during the second semester of the 2021 academic year .The study, by applying the reading comprehension test and the observation card, to the sample of the two study groups, before and after, reached the following:

1. There is a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the achievement test for the level of critical reading comprehension, analytical reading and creative reading in English in favor of the experimental group.
2. There is a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the observation card for the level of critical reading comprehension, analytical reading and creative reading comprehension in English in favor of the experimental group.

This study presents a set of results that may contribute to raising the level of English language proficiency of secondary school graduates, giving them the opportunity to study at the most famous universities in the world. In order for each of them to achieve his goal and prove himself in his field of specialization or in a new field, and in view of the positive results shown by the study, it was recommended to use the Seesaw educational platform in designing and teaching courses and preparing and training teachers and students to use this system.

Keywords: digital platforms, reading comprehension, Seesaw platform.

مقدمة الدراسة

تُعد اللغة الإنجليزية أهم اللغات العالمية، وواحدة من أكثر اللغات التي تستخدم لتحقيق التواصل بين الشعوب والثقافات في العالم بأسره، لذا تحرص الكثير من دول العالم على إدراجها في نظمها التعليمية. فاللغة الإنجليزية في العصر الحديث هي لغة التكنولوجيا والعلوم والأدب والطب ونافذة للتواصل مع الآخرين؛ لذلك أصبح تعلم أساسيات ومهارات اللغة الإنجليزية متطلبًا أساسيًا لكل طالب حيث إن إتقانها يجلب الكثير من الفوائد والمزايا لجميع الطلاب.

وفي المملكة العربية السعودية يعد تعليم اللغة الإنجليزية من الشروط الأساسية للقبول في الكثير من التخصصات الجامعية، ومن الشروط التي يفرضها سوق العمل على الكثير من المتقدمين للالتحاق بالوظائف؛ لذا يبذل قادة التعليم والمعلمون في المملكة العربية السعودية جهوداً حثيثة نحو تذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية أمام الطلبة السعوديين.

ولقد احتل موضوع القراءة مركزاً مرموقاً في مجال الدراسات التربوية منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى الآن، وذلك بسبب إجماع المربين المشتغلين بالتعليم على أن القراءة هي المدخل الرئيس لرقي الشعوب ورفاهيتها فهي تمثل ١١ % من مصادر الحصول على المعلومات. (المصري، ٢٠١٧)

وبحسب القحطاني (٢٠١٨) فإن الفهم القرائي يعد الهدف الأساسي للقراءة بما يتضمنه من عمليات عقلية، كالتحليل، والاستنتاج، والنقد، والحكم، وهذا يتطلب قدرة القارئ على استثمار المادة المقروءة وفق خطوات ومراحل معينة. وفي نفس السياق فإن أهمية الفهم القرائي كما يشير لها القحطاني (٢٠١٨)، تكمن في الارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة واكتسابه مهارات النقد في موضوعية.

وفي ضوء الأنماط المختلفة للقراءة يوجد مستويات متعددة للفهم القرائي، حيث اختلف الباحثون حول هذه المستويات، فهناك من قسمها إلى خمسة مستويات (مستوى الفهم المباشر الحرفي السطحي، ومستوى الفهم التحليلي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التذوقي، ومستوى الفهم الإبداعي)، بينما قسمها البعض الآخر إلى ثلاثة مستويات، هي: مستوى المهارات العقلية الأولية (الاستيعاب)، ومستوى المهارات العقلية المتوسطة (نقد)، ومستوى المهارات العقلية العليا (تفاعل) (الخليف، ٢٠١٦).

وفي الآونة الأخيرة استعانت العملية التعليمية بشتى التقنيات الحديثة المعينة على استحداث مواد تعليمية تتسم بالجدة والتنوع، والتي تميزت عن المواد التعليمية التقليدية، بقدرتها على إعادة النظر في طرق المعرفة المكتسبة وتوفير العوامل التربوية الفاعلة وتطوير نواتج المتعلم وكان من بين هذه التقنيات الحديثة بمساعدة الحاسوب، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتعلم عن بعد (المصري، ٢٠١٧).

ومن أهم الوسائل الحديثة التي تساعد في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام، استخدام تطبيقات المنصات الرقمية التعليمية التي تتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، حيث أثبتت دراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) مدى فاعلية التطبيقات الصوتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، لذا فإن تبني التعليم الإلكتروني وتطويره يتفق مع رؤية المملكة (٢٠٣٠)، فقد بدأ المعلمون في استخدام المنصات الرقمية في تقديم المواضيع

التعليمية، وأبرزهم معلمي اللغة الإنجليزية الذين لهم الدور الأكبر في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

ومن أهم هذه المنصات منصة Seesaw التي تطرح العديد من الأدوات التكنولوجية التي تحسن وتنمي مهارات المتعلمين في المجالات المختلفة. ومنصة Seesaw عبارة عن تطبيق رقمي للطلاب في أي عمر تمكنهم لوحدهم من توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور، وزملاء الدراسة، وحتى في العالم بأسره.

بناءً على ما تقدم، تهدف الدراسة إلى البحث في فاعلية استخدام تطبيقات المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية الواضحة للفهم القرائي بمستوياته المختلفة، إلا أن العديد من الدراسات ومنها دراسة الغامدي (٢٠٠٩) والقرني (٢٠٠٩) كشفت عن تدنٍ واضح في الأداء الكلي للطلاب المتعلق بفهم واستخدام المفردات اللغوية بمقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وأن مستوى التمكن من مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة كان متفاوتا ويقل تدريجيا كلما اتجهنا نحو المهارات الأكثر تعقيدا، وأن هناك صعوبات كثيرة تواجه طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة كعدم مراعاة المقرر لخطوات تعليم القراءة، وقلة التدريبات على أنواع القراءة المختلفة.

ويعد الفهم القرائي الهدف الأساسي للقراءة مهما كان نوعها أو مستوى قارئها؛ بل هو جوهرها وأساسها فلا قراءة بلا فهم، وتشتد الحاجة إليه مع التقدم التكنولوجيً والمعلوماتي، لاسيما ونحن نعيش في مجتمع المعرفة الذي يتطلب قارئا مثمرا ومنتجا، وهذا ما أكدته دراسة الشمري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، وبتتبع الدراسات السابقة يتضح أن الضعف في مستويات الطالب في مهارات الفهم القرائي والقصور في أساليب تنميتها من قبل المعلمين من شأنه التأثير على مستوى تطورها لدى الطلاب في مراحل التعليم الجامعي، وخاصة الطلاب المتخصصين في اللغة الإنجليزية؛ حيث يمثل هدًفا في تعليم اللغة الإنجليزية وإعداد معلميها.

هذا إلى جانب نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها ٢٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ بهدف التعرف على صعوبات الفهم القرائي باللغة الإنجليزية، من خلال استبانة أُعدت لهذا الغرض، وقد أسفرت الدراسة عما يلي:

- 90% من الطالبات أكدوا على صعوبة القراءة باللغة الإنجليزية بشكل عام.
- 80% من الطالبات أكدوا على ضيق الوقت المخصص للتدريب على القراءة.
- 80% من الطالبات أعربوا عن افتقادهم لتغذية راجعة فورية أثناء القراءة.
- 95% من الطالبات أعربوا عن عدم وعيهم باستراتيجية محددة تساعدهم على اتقان مهارات القراءة.

بالإضافة إلى ما أثبتته دراسة اليوسف والمشيقح (٢٠١٨) ودراسة عبد الفتاح (٢٠٢٠) لأهمية المنصات الصوتية، وما أوضحته دراسة (الحازمي، ٢٠١٠) لأهمية اللغة

الإنجليزية ومدى الحاجة إليها في العصر الحالي، بالإضافة إلى دراسة Prasangani (2020)، التي أشارت إلى حاجة الشباب إلى المزيد من التعرض للغة الإنجليزية عبر المنصات الرقمية. ولحاجة هذه البرامج لتعزيز الواقع الحي لدى طلبة المرحلة الثانوية تأتي هذه الدراسة لسد الفجوة البحثية بين متغيراتها من خلال وضع تساؤلات الدراسة.

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤل رئيس، والذي ينص على: ما فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كالتالية:

١. ما فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟
٢. ما فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟
٣. ما فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١. التعرف على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟
٢. التعرف على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟
٣. التعرف على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة؟

فروض الدراسة

سيتحقق هذا التحقيق من الفرضيات التالية:

١. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

٥. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

٦. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة الخاص بمستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة:

تنعكس أهمية الدراسة الحالية من خلال بعدين هما:

١ .الأهمية النظرية :

- جاءت ترجمة للتوجهات التربوية الحديثة العالمية والمحلية الساعية إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، من خلال تركيزها على دراسة واحدة من أحدث الأدوات التكنولوجية المستخدمة في الميدان التربوي في الوقت الحاضر .
- الإثراء العلمي الذي تضيفه في مجالي المنصات التعليمية الرقمية، والفهم القرائي.
- تأتي أهمية الدراسة لكونها مطبقة لتوصيات بعض المؤتمرات العلمية والدراسات السابقة.

٢ .الأهمية التطبيقية :

- رفع وعي المتخصصين، والخبراء، وصناع القرار نحو أهمية تطبيقات المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وما تقدمه من أدوات ومواد تكنولوجية تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وفي نفس الوقت تحافظ على دافعية الطلبة نحو التعلم.
- توجيه انتباه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية نحو أهمية استخدام واتباع أساليب وإجراءات جديدة في تقديم المادة التعليمية لطلبتهم ولا سيما معلمي اللغة الانجليزي الذين يبذلون جهودًا مضاعفة كونهم يقدّمون للطلبة لغة أجنبية غريبة عنهم .
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقدم البحث الحالي للطلبة وذويهم اقتراحات مفيدة لخوض تجارب جديدة واستكشاف تطبيقات ومنصات تساعدهم على مواكبة العملية التعليمية باستمتاع ودافعية قوية.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج البحث الحالي بالمحددات التالية:

١. الحد الموضوعي: تضع الدراسة حدودها الموضوعية من خلال مجموعة من المنصات الرقمية التعليمية المعنية بتحسين مهارات اللغة الإنجليزية وخاصةً برنامج Seesaw.

٢. الحد الزماني: سيتم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م.

٣. الحد المكاني: سيتم تطبيق الدراسة الحالي. بأحد المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.

٤. الحد البشري: طالبات الصف الأول الثانوي.

مصطلحات الدراسة

يشمل البحث الحالي المصطلحات التالية:

١- **الفهم القرائي** يعرف القحطاني (٢٠١٨)، الفهم القرائي بأنه "عملية بناء للمعنى. ففهم النص هو مهمة معقدة تعتمد على عدد من عمليات التفكير المختلفة للقارئ. وعلاوة على ذلك، خلفية القارئ الحياتية الغنية ومعرفته المتخصصة بالموضوع تلعب دورا حاسما في فهم المقروء".

وتعرفه الباحثة بأنه: القراءة الواعية التي تستخدم فيها الطالبة خبراتها السابقة وإشارات السياق، للتفاعل مع المادة المقروءة عن طريق تفسير النص والتنبؤ به، وتحديد أفكاره، وإصدار أحكام موضوعية تجاه النص من خلال التعرض لمادة اللغة الإنجليزية عبر المنصات الرقمية التعليمية. ويستدل على الفهم القرائي من الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم القرائي، والذي يشمل المستويات التالية:

- مستوى الفهم القرائي النقدي
- مستوى الفهم القرائي التحليلي
- مستوى الفهم القرائي الإبداعي

٢- **المنصات الرقمية التعليمية** تعرفها الغامدي (٢٠١٦)، بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".

بينما تعرفها الباحثة على أنها منصات افتراضية تقدم العديد من الأدوات والوسائل الرقمية التي تساعد معلمي اللغة الإنجليزية على تقديم النصوص بطريقة فعّالة أكثر مما ينمي مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وخاصةً مهارة القراءة.

٣- **منصة Seesaw الرقمية** "هي منصة رقمية تعليمية تضم مجموعة من المهندسين والمعلمين تهدف إلى إمداد المتعلمين والطلبة بوسائل تعليمية تفاعلية تساعدهم على التعلم بمتعة وفاعلية أكبر" (الموقع الرسمي للمنصة، ٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة بأنها منصة رقمية تعليمية تقدم اللغة الإنجليزية بشكل مصحوب بالمؤثرات الصوتية والحركية باستخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية، بحيث تساعد طالبات الصف الأول الثانوي على تحسين مهارة القراءة لديهن.

الإطار النظري للدراسة:

المنصات التعليمية

أصبح التعلم الإلكتروني السبيل الوحيد في استمرار العملية التعليمية، وقد تم استخدام العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية؛ منها flipgrid &seesaw وغيرها من المنصات المتعددة لتواصل المدرسين مع الطلبة واستكمال العملية التعليمية والنشاط البحثي والتغلب على التحديات التي فرضتها جائحة كورونا.

مفهوم المنصات التعليمية:

عرف الأنصاري (٢٠٢٠: ٣١) المنصات التعليمية: "بأنها منصات تعليمية مفتوحة وهائلة ومتاحة لأي شخص دون قيود وتنظم عادة بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية في موضوعات الدراسة التي تدور غالبا في فترة محددة من الزمن (مع تاريخ بداية ونهاية محددين) على الشكة العنكبوتية وتتيح إمكانات تفاعلية (بين المتعلمين أو بين المتعلمين والمعلمين) التي تسهل إيجاد بيئة تعلم فيها وتوفر بعض المواد الدراسية وأدوات التقييم الذاتي لتحقيق دراسة مستقلة".

وعرفت عياصرة (٢٠٢٠: ١٣) المنصات التعليمية الإلكترونية: "بأنها بمثابة مساحات تعليمية على الشبكة العنكبوتية توفر كل ما يتعلق بالتعليم من مصادر وموارد ومقررات تعليمية، وتمكن من التعلم بسلاسة باستخدام مجموعة من أدوات التواصل والاتصال".

وذكرت عياصرة وأبو شريخ (٢٠٢٠) أهداف المنصات التعليمية كما يلي:

١. تقديم خبرات ومواقف تعليمية عديدة ومتنوعة، مليئة بالمثيرات السمعية، والبصرية، والإلكترونية ذات المعنى المناسب بالنسبة للمتعلمين، وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة عن طريق التنويع في مصادر المعلومات الإلكترونية الجذابة والمثيرة.
٢. دعم التواصل والتفاعل الإلكتروني بين المدرسين والطلبة عن طريق تبادل الآراء والخبرات التعليمية، والمناقشات والحوارات الهادفة، وتلاشي المحددات المكانية والزمانية التي تعيق إمكانية التواصل بين الطلبة والمدرس.

مميزات المنصات التعليمية:

تتميز المنصات التعليمية بما توفره من امكانيات متعددة للمدرسين أو للمتعلمين، وذلك حسب دراسة (Zhang وآخرون، 2020) ودراسة أشرق لبن (٢٠٢١) وهي:

١. سهولة التعامل مع المنصة التعليمية وكيفية استخدامها وتوظيفها وتوفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمدرس والطالب، كما تدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
٢. الاحتواء على وحدات نشاط تدعم العملية التعليمية كالمنتديات والمصادر المتعددة.
٣. قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الالكتروني ومع الوسائط المتعددة، وسهولة تحميل الطلاب للملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الانترنت.

استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

تساهم بيئات المنصات التعليمية الإلكترونية بإنشاء بيئات تعليمية وتكنولوجية آمنة تسهم في التواصل والمشاركة الفعالة، كما تعتبر المنصات التعليمية منصات اجتماعية سهلة الاستخدام بالنسبة للمعلمين وللطلبة على حد سواء. وتساهم المنصات بتطوير مهارات المشاركة في التعلم والتواصل الإلكتروني للطلبة، إذ تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية المحتوى الإلكتروني بطريقة جذابة ومثيرة لدافعية الطلبة، وتكون المواد التعليمية فيه منظمة بشكل يساعد الطلبة على الوصول إلى المحتوى الرقمي، ويلبي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة، فيكون المحتوى التعليمي فيها مقدم بشكل مجزئ ومبسط يناسب جميع الطلبة (الطوالبة والكراسنة والعنزي، ٢٠١٨).

أبرز المنصات الإلكترونية التعليمية:

❖ **منصة Seesaw التعليمية**

منصة Seesaw التعليمية عبارة عن تطبيق رقمي يمكن المتعلمون من توثيق ما يتعلمونه في المدرسة ومشاركته مع المعلمين وأولياء الأمور، وزملاء الدراسة، وحتى في العالم. وتستخدم منصة Seesaw في كثير من الدول في جميع أنحاء العالم حيث تستخدم في حوالي٢٠٠٠٠٠ صف دراسي وفي حوالي ٢٥% في المدارس في الولايات المتحدة. (الموقع الإلكتروني للمنصة).

❖ **منصة FlipGrid**

هي منصة تعليمية اجتماعية متخصصة في انتاج الفيديوهات التعليمية في العديد من التخصصات لتقديم الدروس للمشتركين بطريقة سهلة وسلسلة، وقد استحوذت شركة مايكروسوفت عليها وحققت نموا وصل إلى ٨٠٠٪ في العام الماضي. وتتوافق مع خدمات مايكروسوفت ومتاحة بشكل مجاني للمدارس والمؤسسات التعليمية، وهذه المنصة تتيح للطلاب إمكانية تسجيل ومشاركة العديد من مقاطع الفيديو مع زملائهم الآخرين تحت إشراف المعلم ويمكن استخدامها لمشاريع الطلاب أو الواجبات المنزلية (عسيري، ٢٠١٩).

مهارة القراءة

تعد القراءة أسلوب ونشاط فكري يشمل الاستيعاب والفهم والربط والتوازن والشكر والتنظيم والاستنتاج والابتكار، كما أن والقراءة بمعنى آخر القدرة على حل الرموز المكتوبة وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما تمت قراءته في مواجهة المشاكل.

مفهوم القراءة

عرف العمارنة والقحطاني (٢٠١٨: ٢٣٣) القراءة أيضاً على أنها "فهم وإدراك بصري للرموز الخطية المطبوعة بهدف إدراك المعاني واستبصارها، والاستبصار أعمق من التعرف والفهم بكثير؛ لأنه يقوم على إدراك العلاقات بين الكلمات المقروءة، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية، ودلالات ضمنية وتنبؤ وحسن وتوقع لما ستكون عليه الأمور، وما سيترتب على ذلك من قراءات وأحكام."

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن مهارة القراءة هي نشاط عقلي تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني.

للقراءة أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمعات فقد ذكرها منصوري ورحمون (٢٠١٧) كما يلي:

بالنسبة للفرد: فتكمن أهميتها فيما يتعلق بالفرد بأنها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها أثناء دراسته داخل وخارج المدرسة، إذ أنها تسهم ببناء شخصيته من خلال اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة المدرسية.

أما بالنسبة للمجتمع: فتعد القراءة النافذة التي يرى القارئ من خلالها الحضارات والمجتمعات، وبفضلها تربط الشعوب الحاضرة بالماضية فيما يقرأه الناس من كتب تراثية تحمل في طياتها مخزون تلك الشعوب من ثقافات، وعلوم متنوعة، كما تعد جسرا واصلا بين المجتمعات المختلفة.

أنواع مهارة القراءة:

تقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، إذ أنهما تشتركان في المهارات العامة السابقة للقراءة، وخاصة في تعريف وتفسير الرموز وفي فهمها، وقد أشار إليهما (Abidin, 2020) كما يلي:

القراءة الجهرية: تنفرد بجانب النطق، والتعبير عن الأفكار المكتوبة، ونقل ما يرد في النص من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين، ويعني هذا أن القراءة الجهرية عملية أكثر تعقيداً من القراءة الصامتة، فالقراءة الجهرية تخلو من أي أخطاء، وتعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني التي يتم قراءته.

القراءة الصامتة: فهي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العين والذهن، فهي قراءة تفتقد إخراج أي صوت سواء كان مرتفع أم منخفض، والقارئ لا يقوم بتحريك شفتيه عند القراءة الصامتة ولا يتم استعمال هذا النوع من القراءة في المراحلّم الصامتة، وتقوم القراءة الصامتة على العديد من الأهداف وهي: زيادة الرغبة في التمعّن والتذوق للقراءة، وفهم القارئ ما يتم قراءته بطريقة أعمق وأفضل، كما يحتاج إلى القدرة على الحصول على الكم الهائل من المفردات والمعاني وحفظها وتخزينها، وتطوير الإمكانيات اللغوية والفكرية لديه.

استراتيجيات تقديم مهارة القراءة لطالبات المرحلة الثانوية:

١. **استراتيجية التعليم المتمايز**: يستند التعليم المتمايز بشكل كبير على دراسات جاردنر (Gardner) وقد تمكن من تحديد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى جميع الافراد ولكنها تكون بدرجات متفاوتة، والحقيقة تتماشى نظرية الذكاءات المتعددة تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته للطلبة بأكثر من أسلوب من أجل أن تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للطلبة (البدارين، ٢٠٢١).
٢. **استراتيجية التدريس الاستكشافية:** هي طريقة تعليمية تهدف إلى إحداث التعلم الذاتي وتعمل على تطوير قدرات التفكير العلمي لدى الفرد عن طريق إعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الأفكار والاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقية وهي الطريقة التي يتم من خلالها اكتشاف مفهوم أو مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ (قيرود وبن إبراهيم، ٢٠١٩).
٣. **استراتيجية تعلم المفردات:** المفردات هي قلب اللغة لها أهمية عند متعلم اللغة. ويلعب معرفة عدد كبيرا من المفردات دورا مهما في استيعاب القراءة، حيث أنها تؤدي إلى تنمية الثروات اللغوية. وقد تبقى أكثر المفردات في الذهن بطريقة البصر ويساعد ذلك على الاستيعاب القرائي لدى الطلبة (عينا، ٢٠١٣).
٤. **استراتيجية التخمين من السياق والخطوات في إجرائها:** جميع استراتيجيات القراءة المعترف بها اليوم شجعت على تخمين معنى الكلمات غير معروف من السياق (المشار باسم "استراتيجية التخمين"). فقد تنطوي استراتيجية التخمين على تعميم المهارات من تفسير النص المحيط، وتوقع، واختبار التنبؤات أثناء القراءة، والتي تعمل على تعزيز مهارات القراءة الشاملة (عينا، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارة القراءة

١- دراسة الحاج حسين والمومني (٢٠١٩). بعنوان: **فاعلية الممارسات الملائمة نمائيا في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن** ، وقد هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية الممارسات الملائمة نمائية في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، إذ اختيرت المجموعة المشاركة قصديا، وتضمنت ثلاثين طفلا، تم تدريسهم باستخدام الممارسات الملائمة نمائيا، وجمعت البيانات باستخدام الأساليب النوعية، التي شملت بطاقة الملاحظة، وعينات أعمال الأطفال، ومقابلات الأمهات، وثم تحليل البيانات النوعية على ثلاث خطوات بدأت بالترميز وتحديد الفئات، ومن ثم توزيع البيانات على الفئات المرتبطة بها، وعقب ذلك عملية توليد الاستنتاجات، وقد أظهرت النتائج فاعلية الممارسات الملائمة نمائياً في تنمية مهارة القراءة.

٢- دراسة عبابنة والمساعفة (٢٠١٩). بعنوان: **أثر التعلم النشط باستخدام أسلوب ال حوار والمناقشة في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء وادي السير** ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم النشط المتمثل بأسلوب الحوار والمناقشة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع في مديرية وادي السير؛ ولتحقيق هذا الهدف صممت أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من ٩٧ طالباً وطالبة، ووزع أفراد عين الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق تعزي إلى الجنس ولصالح الإناث، وتعزي إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

٣- دراسة نوافله (٢٠١٩). بعنوان: **أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن** ، وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وعدد أفراد كل منها (٢٥) طالباً بحيث درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب، المبني على الأنشطة الإثرائية والضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد برنامج تعليمي محوسب، مبني على الأنشطة الإثرائية واختبار لقياس مهارة القراءة الاستيعابية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين لعلامات الطلاب في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارة القراءة، ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة الحيوات (٢٠١٩). بعنوان: **أثر التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الإنجليزية لدى**

طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم اختبار لقياس القراءة، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، حيث درست المجمعة التجريبية المكونة من (٣٠) طالبة، وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (٣٠) طالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين يعزي إلى استراتيجية التساؤل الذاتي، ولمصلحة المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة.

٥- دراسة (Okasha, 2020) بعنوان: **استخدام تقنيات القراءة الإستراتيجية لتحسين مهارات قراءة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية** ، هدفت الدراسة بحث فعالية استخدام تقنيات القراءة الإستراتيجية لتحسين مهارات قراءة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلبة جامعة جازان، واعتمدت الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي. حيث تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين. استخدمت المجموعة التجريبية القراءة الاستراتيجية، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب باستثناء الطريقة التقليدية، وقام الباحث بجمع البيانات من خلال استبيان واختبار قراءة استراتيجي، علاوة على نموذج من برنامج التدريس قائم على استخدام تقنيات القراءة الاستراتيجية، تم تقنينه باستخدام مجموعة المتعلمين في الجامعة المختارة في المملكة العربية السعودية. كشفت النتائج أن المتعلمين بحاجة إلى استراتيجية مبتكرة لمساعدتهم على تحسين قراءتهم، كما أن الاعتماد على تطبيق التوضيح، التنبؤ والتساؤل والتلخيص استراتيجية CPQS كأسلوب تربوي ساعد المتعلمين على تحسين مهارات القراءة لديهم، توصي الدراسة بضرورة استخدام تقنيات جديدة لتقديم التغذية الراجعة لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في القراءة، مثل مراجعة الأقران، وتصحيح الذات.

٦- دراسة (Ozensoy, 2021) بعنوان: **أثر مهارة القراءة النقدية على النجاح الأكاديمي في الدراسات الاجتماعية**، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تعليم مهارات القراءة النقدية على النجاح الأكاديمي للطلاب. تم استخدام المنهج التجريبي في البحث. وتمت المعالجة التجريبية بين أبريل ومايو ٢٠١٨ في أحد المدارس الثانوية (طلاب الصف السادس). تم اختيار المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بشكل عشوائي، تم تطبيق اختبار النجاح الأكاديمي على المجموعة الضابطة والتجريبية كاختبار قبلي واختبار بعدي. تم تحليل البيانات من خلال تحليل التباين المشترك. ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فعالية تدريس مهارة القراءة النقدية في زيادة النجاح الأكاديمي للطلاب.

الدراسات العربية والأجنبية، ذات الصلة بالمنصات الرقمية التعليمية

١- دراسة العيساوي والموسوي (٢٠٢٠) بعنوان: **أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة علم الاحياء**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام منصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة علم الأحياء. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اختيار ثانوية الأوفياء للبنين بشكل قصدي لاختيار العينة التي بلغت (٦٢) طالبًا تم توزيعهم بالتساوي على المجموعتين الضابطة والتجريبية. تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي مكون من (٤٣) فقرة اختيارية تم تطبيقه قبليًا وبعديًا، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في كلٍ من التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ولمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مما يعني فاعلية منصة Edmodo في التعليم.

٢- دراسة الثبيتي وآل مسعد (٢٠٢٠) بعنوان: مدى **استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الانجليزية، بالإضافة إلى تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينات الاستجابة وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (٣٣٦) متعلمًا على منصة رواق التعليمية في خمس مقررات خاصة بتعلم اللغة الانجليزية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استفادة المتعلمين من منصة رواق في تعلم اللغة الانجليزية تراوحت بين العالية والعالية جدًا، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، طبيعة العمل).

٣- دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٠) بعنوان: استخدام **منصة كاهوت لتنمية مهارات نطق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بين طلاب كلية التربية** هدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام منصة الكاهوت التعليمية في تنمية مهارات النطق في اللغة الانجليزية لدى طلبة اللغة الانجليزية بكلية التربية في جامعة بنها. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) طالبًا وطالبة تم توزيعهم بالتساوي على المجموعتين الضابطة والتجريبية. تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات النطق اللازم تنميتها لدى طلبة اللغة الانجليزية بالإضافة إلى اختبار قبلي يعدي لقياس مهارات النطق لدى العينة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في أداء الطلاب لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام منصة الكاهوت لتنمية مهارات النطق في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

٤- دراسة (Riadil, 2020) **بعنوان: تدريس اللغة الإنجليزية: تقنية حديثة ومتطورة لتنمية مفردات المتعلمين الرقمية الأصلية من خلال استخدام تطبيق seesaw media لمحو الأمية الرقمية** ، هدفت هذه الدراسة بحث فعالية تطبيق seesaw media في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، وكذلك بحث فعاليته في تنمية المفردات اللغوية لديهم بما يسهم في محو الأمية الرقمية لديهم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي النوعي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تطبيق seesaw media في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين.

٥- دراسة العنزي (٢٠٢١) بعنوان: **فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنميه مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنميه مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة (قبلي/ بعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) معلمًا من معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة الحالية بضرورة توجيه القائمين على إعداد البرامج التدريبية بوزارة التعليم باستخدام منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية كأحد أساليب وطرق التدريب.

٦- دراسة ((Zulela, 2021 &Hasanah **بعنوان: التعلم الرقمي القائم على منصة Seesaw لزيادة مهارات التفكير العليا لطلاب المدارس الأساسية في فترة الوباء**، هدفت الدراسة فعالية التعلم الرقمي القائم على منصة Seesaw في تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وتم إجراء الدراسة باستخدام نموذج Dick وCarrey الذي يتكون من عشر مراحل، كما تم استخدم استبيانًا لتحديد جدوى الوسائط، كما تم استخدم اختبار لقياس مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وتشير نتائج الاختبار إلى أن مواد التدريس الرقمية القائمة على منصة Seesaw المطورة يتم استخدامها بشكل فعال في تحسين مهارات تفكير الطلاب لدى طلاب المدارس الابتدائية. تتضمن حداثة هذا البحث تصميم التعلم الرقمي الذي طوره الباحث والذي يتكامل مع جوانب مهارات التفكير عالية المستوى للطلاب والباحثين الذي يجمع بين العديد من التطبيقات مثل PowToon و phet و scribe و video والتي يتم تجميعها في منصة Seesaw. وعليه يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة ابتكارًا تعليميًا رقميًا

تفاعليًا للغاية، ويمكن أن تزيد من مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في فترة الوباء.

المنهجية وإجراءات الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ؛ لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية ؛ حيث يعرف المنهج التجريبي بأنه تغير متعمد وتحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغيرا واحداً يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على ظاهرة ما، ولقد استخدمت الباحثة التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين مستقلتين، وتم في ضوء ذلك إخضاع المتغير المستقل وهو استخدام تطبيقات المنصات الرقمية التعليمية للتجربة وقياس أثره على المتغير التابع ، وهو مهارات الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جده.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمكتب التعليم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من العام الدراسي ٢٠٢١م، وقامت الباحثة باختيار المدرسة الثانوية (١٠٩) بجدة بطريقة قصدية؛ نظراً لقبول مديرة المدرسة لتطبيق التجربة، وإبداء المعلمات القبول لمساعدة الباحثة، وتم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية لتطبيق التجربة من طالبات الصف الأول الثانوي، وبلغ عددهن (٧٠) طالبة، تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين الأولى ضابطة (٣٥) طالبة، والثانية تجريبية بلغت (٣٥) طالبة.

أدوات الدراسة

١- **قائمة مهارات الفهم القرائي:** تم إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي كون هذه الدراسة تستهدف تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام المنصة التعليمية Seesaw، ولهذا تم البدء بتحديد مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة الإنجليزية، التي تناسب طالبات الصف الأول الثانوي ، وإعداد قائمة بهذه المهارات التي تكونت في صورتها النهائية من ثلاث مهارات رئيسية هي مهارة الفهم القرائي النقدي وتضمنت (١٠) مهارات فرعية، ومهارة الفهم القرائي التحليلي وتضمنت (١٢) مهارة فرعية ومهارة الفهم القرائي الإبداعي وتضمنت (٨) مهارات فرعية.

٢- **اختبار الفهم القرائي**

بعد تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية، وتم تحديد اختبار الفهم القرائي في صورة موضوعية من نوع (اختيار من متعدد) ، وقد بلغ عدد الأسئلة (٤٠) سؤال، تمثل الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في ضوء مهارات الفهم القرائي التي أعدت سابقا، وتم إعطاء كل مفردة من مفردات الاختبار درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠ درجة)، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة. والجدول التالي يظهر قيم الاتساق الداخلي بعد ان تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاختبار، والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (١):قيم معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٩	٠.٠١	٢٢	٠.٦٨	٠.٠١
٢	٠.٧٢	٠.٠١	٢٣	٠.٧٨	٠.٠١
٣	٠.٧٤	٠.٠١	٢٤	٠.٨٩	٠.٠١
٤	٠.٨٨	٠.٠١	٢٥	٠.٦٤	٠.٠١
٥	٠.٨٠	٠.٠١	٢٦	٠.٥٦	٠.٠١
٦	٠.٦٥	٠.٠٥	٢٧	٠.٧١	٠.٠٥
٧	٠.٧٦	٠.٠١	٢٨	٠.٥٢	٠.٠٥
٨	٠.٦٣	٠.٠١	٢٩	٠.٥٧	٠.٠١
٩	٠.٦٣	٠.٠١	٣٠	٠.٨٠	٠.٠١
١٠	٠.٧٨	٠.٠٥	٣١	٠.٦١	٠.٠١
١١	٠.٨٩	٠.٠١	٣٢	٠٦١	٠.٠١
١٢	٠.٧٥	٠.٠١	٣٣	٠٦٩	٠.٠١
١٣	٠.٨٢	٠.٠١	٣٤	٠.٩١	٠.٠١
١٤	٠.٧٢	٠.٠١	٣٥	٠.٨٤	٠.٠١
١٥	٠.٨٣	٠.٠١	٣٦	٠.٧٧	٠.٠١
١٦	٠.٨١	٠.٠١	٣٧	٠.٧٢	٠.٠١
١٧	٠.٧٩	٠.٠١	٣٨	٠.٦١	٠.٠١
١٨	٠.٨٨	٠.٠١	٣٩	٠.٦٨	٠.٠١
١٩	٠.٩٦	٠.٠١	٤٠	٠.٦٦	٠.٠١
٢٠	٠.٨٠	٠.٠١			
٢١	٠.٦٩	٠.٠١			

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه بين (٠.٥٢) و(٠.٩٦) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد أو المحور

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة رئيسة بالدرجة الكلية للاختبار

فقرات الاختبار حسب المهارة	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
مستوى الفهم القرائي النقدي	٠٧٤	٠.٠١
مستوى الفهم القرائي التحليلي	٠.٧٧	٠.٠١
مستوى الفهم القرائي الإبداعي	٠.٨٩	٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٧٤) و(٠.٨٩) مما يدل على وجود علاقة مقبولة بين درجة كل مهارة رئيسة بالدرجة الكلية للاختبار.

حساب ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، والجدول رقم (٣) يبين قيم ثبات الاختبار حسب المهارة:

جدول (٣): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار الفهم القرائي

فقرات الاختبار حسب المهارة	عدد الفقرات	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار
مستوى الفهم القرائي النقدي	١٧	٠.٩٤٧
مستوى الفهم القرائي التحليلي	١٤	٠.٩٥١
مستوى الفهم القرائي الإبداعي	٩	٠.٩٤٥
الاختبار ككل	٤٠	٠.٩٤٩

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم الثبات للمهارات الرئيسة تراوحت بين (٠.٩٥١ و٠.٩٤٥)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل (٠.٩٤٩)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

٣- بطاقة الملاحظة

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس جودة أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مستويات الفهم القرائي (النقدي، التحليلي، الإبداعي) والوصول إلى النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة. وقد استعانت الباحثة عند كتابة الأداءات السلوكية لبطاقة الملاحظة بالمهارات الفرعية التي وردت بكل مجال من المجالات الواردة في قائمة مهارات الفهم والتي بلغ عددها (٣٠) مهارة فرعية وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد كانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي الذي يبين الدرجة العالية لثبات البطاقة ككل (٠.٨٥٢):

جدول (٤): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي

المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار
مستوى الفهم القرائي النقدي	١٠	٠.٧٢٦
مستوى الفهم القرائي التحليلي	١٢	٠٠.٨٣٠
مستوى الفهم القرائي الإبداعي	٨	٠.٧٩٤
البطاقة ككل	٣٠	٠.٨٥٢

من خلال ما سبق يتضح ان جميع أدوات الدراسة صالحة لما وضعت له ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

النتائج والتوصيات

الفرضية الأولى: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم القرائي النقدي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٥): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي النقدي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	١٢.٩	٢.٥	٨.٤٧٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٥١	كبير
الضابطة	٣٥	٨.٦	١.٧٥				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي النقدي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٨.٤٧٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ويتضح بأن تلك الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في اختبار مستوى الفهم القرائي النقدي البعدي (١٢.٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (١.٧٥) وعليه يتم قبول الفرضية

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $^2(\eta)$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $^2(\eta)$ المحسوبة لمهارات الفهم القرائي النقدي بلغ (٠.٥١)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤثر بنسبة تأثير (٥١٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

الفرضية الثانية: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٦): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	١٥.٣	١.٦٥	٩.٥٩	دالة عند ٠.٠١	٠.٥٧٥	كبير
الضابطة	٣٥	١٠.٣	٢.٦٢				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة =(٩.٥٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، ويتضح بأن تلك الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في بطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي البعدي (١٥.٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة(١٠.٣) وعليه يتم قبول الفرضية الثانية.

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $^2(\eta)$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $^2(\eta)$ المحسوبة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي بلغ (٠.٥٧٥)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤثر بنسبة تأثير (٥٧.٥٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

الفرضية الثالثة: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم القرائي التحليلي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٧): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي التحليلي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	١٠.٨٠	١.٧١	١٠.٦٠٢	دالة عند ٠.٠١	٠.٦٢	كبير
الضابطة	٣٥	٧.٠٢	١.٢٢				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي التحليلي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٠.٦٠٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ويتضح بأن تلك الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في اختبار مستوى الفهم القرائي النقدي البعدي (١٠.٨٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٧.٠٢) وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $^2(\eta)$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $^2(\eta)$ المحسوبة لمهارات الفهم القرائي التحليلي بلغ (٠.٦٢)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية

يؤثر بنسبة تأثير (٦٢٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

الفرضية الرابعة: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٨): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	٢٠.٧	٢.٥٠	٩.٦٦	دالة عند ٠.٠١	٠.٥٧٧	كبير
الضابطة	٣٥	١٥	٣.٢٥				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة =(٩.٦٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، ويتضح بأن تلك الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في بطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي النقدي البعدي (٢٠.٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة(١٥) وعليه يتم قبول الفرضية الرابعة

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $(\eta)^2$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $(\eta)^2$ المحسوبة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي التحليلي بلغ (٠.٥٧٧)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤثر بنسبة تأثير (٥٧.٧٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

الفرضية الخامسة: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم القرائي الإبداعي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٩): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي الإبداعي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	٨.١٠	٠.٨٧	١٠.٦١٧	دالة عند ٠.٠١	٠.٦٢	كبير
الضابطة	٣٥	٥.٤	١.٢٣				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مستوى الفهم القرائي الإبداعي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٠.٦١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ويتضح بأن تلك الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في اختبار مستوى الفهم القرائي النقدي البعدي (٨.١٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٥.٤) وعليه يتم قبول الفرضية الخامسة.

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $(\eta)^2$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $(\eta)^2$ المحسوبة لمهارات الفهم القرائي الإبداعي بلغ (٠.٦٢)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤثر بنسبة تأثير (٦٢٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

الفرضية السادسة: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة الخاص بمستوى الفهم القرائي الإبداعي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي الإبداعي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٠): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي الإبداعي

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة (ت)	قيمة η2	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	١٩.٢٠	٣.٢٥	٤.٦٧٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٧٥٠	كبير
الضابطة	٣٥	١٥.١٧	٣.٩٢				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي الإبداعي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة =(٤.٦٧٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، ويتضح بأن تلك الفروق كانت

لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن في بطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي الإبداعي البعدي (١٩.٢٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة(١٥.١٧) وعليه يتم قبول الفرضية السادسة.

ولحساب أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، تم قياس مربع إيتا $^2(\eta)$، ومن خلال الجدول اتضح أن قيمة مربع إيتا $^2(\eta)$ المحسوبة لبطاقة الملاحظة الخاصة بمستوى الفهم القرائي الإبداعي بلغ (٠.٧٥٠)، مما يشير إلى أن (المتغير المستقل) وهو استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤثر بنسبة تأثير (٧٥٪) في (المتغير التابع) وهو تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

مناقشة النتائج:

تعزو الباحثة النتائج السابقة إلى أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية مستوى الفهم القرائي أسهمت في تحسن الطالبات وتفاعلهن مع الموضوعات، مما انعكس ايجاباً على اكتسابهن تلك المهارات، كما تساعد المنصات الرقمية التعليمية على تلبية توقعاتهم، وتزويد بيئتهم التعليمية بالمصادر المطلوبة لتحسين تعلمهم، وتطوير مهاراتهم الفردية، وتحولهم إلى باحثين عن مصادر المعلومات وهو ما يعزز لديهم التعلم الذاتي.

ولعل هذا المؤشر الايجابي في تنمية مهارات الطالبات في القراءة يعزي للمعالجة التجريبية لما لاحظته الباحثة من الحماس الواضح لدى الطالبات للتعبير عن أنفسهن وأفكارهن بنجاح حيث تحسنت لديهن استخدام وتوظيف الأدوات الفكرية بشكل حيوي، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى إعطائهن الأهمية والاعتبار من خلال الاستراتيجيات التي استخدمت بعيدا علن الأسلوب التقليدي المحدد ، فقد تم تحويل المحتوى الدراسي من خلال المنصات الرقمية التعليمية إلى مادة تعرض على شكل أنشطة حوارية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وقد كانت هناك خطوات وإجراءات وسلسلة خطوات تقوم بها الطالبات لأداء وتنفيذ المهمة، حيث تحولت عملية التعلم إلى أسلوب سهل يسمح لطالبات بالتفاعل مع محتويات المادة التجريبية بحرية منضبطة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالبات استمتعن بالتعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية التعليمية، حيث كان التعلم عبر المنصة غنيا بالأنشطة المتعلقة بالفهم القرائي، كذلك تضيف الباحثة بأن التقويم المستمر لأداء الطالبات يسهم في تحديد المعلمة لمواطن القوة وتعزيزها، وتحديد مواطن الضعف وعلاجها، وبالتالي انعكس ذلك على أداء الطالبات واستجابتهن في بطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي وأدائهن في اختبار مهارات الفهم القرائي.

وتضمن التعلم من خلال المنصة مجموعة من الصور والرسوم والوسائط الصوتية، وتضمن تمارين تتعلق بالفهم القرائي، وتقييم مباشر لأداء الطالبات، وحرصت الباحثة على إضفاء عناصر التشويق والإثارة، وطورت تدريبات، كذلك تضمن التعلم عبر المنصة بعض التمارين والأنشطة التي تتنقل بالطالبات بين الجملة والرقم والحرف، كذلك فإن الباحثة من خلال تفاعلها مع الطالبات عبر المنصة حرصت على اختيار السرعات المناسبة في عرض المحتوى الدراسي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ربيع والعمري (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلاب في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارة القراءة، ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لمتغير استخدام برنامج تعليمي مقترح قائم على استخدام كائنات التعلم.

كما اتفقت مع دراسة نوافله (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلاب في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارة القراءة، ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لمتغير استخدام برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية في تحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- توظيف واستثمار منصة Seesawالتعليمية في تدريس وتعليم مهارة القراءة لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية.
- استخدام منصة Seesawالتعليمية في تدريس مهارات القراءة الإبداعية والقراءة التحليلية والقراءة النقدية باللغة الانجليزية؛ نظرا للنتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة.
- ضرورة إفادة القائمين على شؤون برامج إعداد المعلمات بشكل عام، ومعلمات اللغة الإنجليزية بشكل خاص من نتائج البحث الذي قدم قائمة بمهارات الفهم القرائي.
- الاهتمام بإعداد وتنمية الطلاب على استخدام منصة Seesawالتعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على تدريس مهارات القراءة باستخدام منصة Seesaw التعليمية، وتدريبهم على المهارات الواجب تنميتها حسب الصف الدراسي.
- أهمية تنمية مهارات القراءة ككل لدى الطالبات، للحصول على مستويات جيدة من الفهم القرائي، وتقليل الأخطاء في القراءة.
- تطبيق استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
- إثراء وتبصير المتعلم بكيفية التعامل مع المنصات التعليمية، وأدوات المناقشة الإلكترونية لتحسين مستوى الفهم القرائي لديهم.

مقترحات الدراسة

- تطبيق الدراسة على عينات ومستويات مختلفة في مراحل التعليم العام.
- فاعلية توظيف برنامج يقوم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والسرعة القرائية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
- فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

- فاعلية برنامج إثرائي قائم على المنصة التعليمية Seesaw في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات.
- فاعلية برمجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أشرق لبن، غرام محمد جمال إبراهيم، وأبو شريخ، شاهر ذيب. (٢٠٢١). المعوقات الرئيسة التي تواجه معلمي الرياضيات في محافظة جرش أثناء استخدام منصات التعلم من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤، ع٣٦، ٢٦ - ٤٥.

البدارين، أحمد مفلح حمد. (٢٠٢١). أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي.

الثبيتي، سلطان بن سليم بن سالم وآل مسعد، أحمد زيد (٢٠٢٠). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجا مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٤، ع. ٢، ص ص. ١٨-٣٧.

الحاج حسين، أحلام إبراهيم محمد و المومني، إبراهيم عبدالله محمد (٢٠١٩) فاعلية الممارسات الملائمة نمائيا فى تنمية مهارة القراءة لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٦.

الحازمي، حسن بن علي أحمد. (٢٠١٠). أهمية اللغة الإنجليزية في العصر الحديث. مجلة الحربية، ع ٥١، ١١٤ - ١١٥.

الحيوات، حنان سلام حسن (٢٠١٩) أثر التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج. ٣، ع. ٢٠.

الخليف، مرزوق عوض (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية القصة وإعادة سردها في تحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

الشمري، زيد بن مهلهل بن عتيق. (٢٠٢٠). فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة قائمة على ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية، ع٥، ١١٣ - ١٣٢.

عبابنة، إيمان عبد الفتاح والمساعفة، أحمد محمد (٢٠١٩) أثر التعلم النشط باستخدام أسلوب ال حوار والمناقشة في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء وادي السير، مجلة العلوم التربوية. مج. ٣١، ع. ٣.

عسيري، رحمة أحمد، (٢٠١٩). استخدام منصة FlipGrid في التعليم.

العمارنة، عماد بن فاروق محمد، والقحطاني، عادل بن عبد الله. (٢٠١٨). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، جامعة جدة – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس.

العنزي، أحمد مساعد ربح منهل محمد(٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنميه مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز

لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد ٣١، العدد١.

العنزي، شيمة سالم، الطوالبة، هادي محمد غالب، والكراسنة، سميح محمود محمد. (٢٠١٨). المنصات الإلكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

عياصرة، أسماء نايف محمد، وأبو شريخ، شاهر ذيب. (٢٠٢٠). فعالية توظيف منصة إدراك في تدريس المفاهيم الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف العاشر بمحافظة جرش (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.

العيساوي، سماح انور حمادي والموسوي، سالم عبدالله سلمان. (٢٠٢٠). أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة علم الاحياء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٥٥)، ٢١٥-٢٣٢.

عينا، سلسبيلا. (٢٠١٣). تطوير مواد اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية تخمين معاني المفردات.

الغامدي، بسينة (٢٠٠٩)، فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٤).

الغامدي، هيفاء (٢٠١٦). المنصات التعليمية الالكترونية، مفهوم المنصة الالكترونية، مدونة جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

القحطاني، سعيد سعد هادي (٢٠١٨) تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٧٧، الجزء الأول، يناير

القرني، فواز سعيد (٢٠٠٩) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

قطامي، يوسف (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان: الأردن، دار المسير

قيرود، الطاهر، وبن إبراهيم، نوال. (٢٠١٩). استراتيجية التدريس الاستكشافية في تنمية مهارة القراءة السريعة لدى الطالب الجامعي.

المصري، هالة إسماعيل (٢٠١٧) فعالية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة.

منصة Seesaw، (٢٠٢٢). الموقع الرسمي للمنصة: https://web.seesaw.me/

منصوري، عامرة، ورحمون، حكيم. (٢٠١٧). فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

نوافله، أحمد حمد الخوالدة (٢٠١٩) تصورات معلمي القراءة للصفوف الأولية لطبيعة العلاقة بين أنشطة تنمية الوعي الصوتي واكتساب مهارة القراءة، العلوم التربوية، مج٤٦، ع١.

اليوسف، جواهر بنت محمد بن عبد العزيز، المشيقح، محمد بن سليمان. (٢٠١٨). أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. المجلة الفلسطينية للتعليم الالكتروني والتعليم المفتوح، مجلد ٦ عدد ١١.

المراجع الأجنبية

Abdel Fattah, Hamdy Abdel Azeem, S. (2020). Using Kahoot Platform for Developing EFL Pronunciation Skills among Faculty of Education Students. Journal of the College of Education. Banha, 31 (121 January C4), 1-24.

Abidin, H. (2020). Means of teaching the Arabic language and its development in reading skill, Faculty of Education, University of Islamic Tahdheeb. Jurnal Ats-Tsaqofi, 2(1), 65-84

Hasanah ،U., & ZulelaM. S. (2021). Seesaw Based Digital Learning to Increase Higher Order Thinking Skills of Basic School Students in The Pandemic Period. International Conference on Elementary Education, 3(1), 562-569.

Okasha، Ahmed, M. (2020). Using strategic reading techniques for Improving EFL reading skills. Arab World English Journal (AWEJ) Volume, 11.

Ozensoy, A. U. (2021). The Effect of Critical Reading Skill on Academic Success in Social Studies. Eurasian Journal of Educational Research, 93, 319-337.

Riadil, I. G. (2020). Teaching English: An afresh sophisticated technique to cultivate digital native learners' vocabulary by utilizing seesaw media as digital literacy. Journal of Research on English and Language Learning (J-REaLL), 1(2), 62-68.

Zhang, Y., Paquette, L., Baker, R. S., Ocumpaugh, J., Bosch, N., Munshi, A.,Biswas, G.(2020). The relationship between confusion and metacognitive strategies in Betty's Brain. In: Proceedings of the Tenth International Conference on Leaming Analytics & Knowledge.

Prasangani, K. S. N. (2020). Motivation to Learn English via Online during Novel COVID 19 Period.